سيدات الشجاعة

لندن / رويترز

ما الذي يجعل العالم معجباً بسيدة لا يميزها جمالها أو أناقتها وسحرها الأنثوي؟

الجواب بسيط، إنه حضورها في المقدمة دفاعا عن قضية أو مبدأ، أو الإتيان بعمل خارق غير عنفي. بكلمة: السيدات اللواتي يملكن الشجاعة الشخصية والأخلاقية.

في عددها صنفت مجلة فوربس السيدة الأميركية الأولى، ميشيل أوباما، في المرتبة الأولى بين النساء الأكثر سلطة في العالم. لكن ميشيل صاحبة السلطة المستمدة من موقع زوجها، لم تبرز بدور سياسي بمقدار ما لمعت في مواقفها الاجتماعية ووقوفها الصلب إلى جانب قضايا الحق والعدالة. وهي تبقى سيدة ذات حضور هادى، في لائحة تضم سيدات طبعن العام، الذي يودع آخر أيامه، بإطلالاتهن المميزة، بعضهن يتشاركن مع زوجة أوباما بالهدوء والدور البعيد عن البهرجة، وأخريات تقدمن الصفوف بنضالاتهن، وما أثرن من ضجة بالقضايا التي يحملنها ويدافعن عنها، ومعهن أول امرأة اقتحمت عالم الرجال في هوليوود، فائزة بأوسكار «أفضل مخرج» لسنة ٢٠١٠.

في مقدمة السيدات صاحبات القضايا، تبرز أونغ سان سو كيي، ابنة بطل الاستقلال البورمي، التي ضاق بها دكتاتوريو بلدها، ولم يسمحوا بخروجها من الإقامة الجبرية داخل منزلها التي استمرت سبع سنوات، إلا بعد أن أمنوا تقليص تأثيرها في الانتخابات الأخيرة في بورما (ميانمار).

إنغريد بيتانكور

كذلك الحال مع إنغريد بيتانكور، ابنة العائلة الكولومبية العريقة، حاملة الجنسية

إنغريد بيتانكور

سامنتا كاميرون

توكل كرمان

الفرنسية، التي حكت في كتابها «حتى الصمت له نهاية» قصة أسرها في بلدها كولومبيا لثماني سنوات، بعد أن اختُطفت، وهي مرشحة عن حزب الخضر للانتخابات الرئاسية، في ٢٣ فبراير ٢٠٠٢ حين كانت تخوض حملتها الانتخابية، بدون حراسة، في منطقة معروفة بخطورتها ومجاورة للمنطقة التي ينتشر فيها أعضاء من القوات الثورية الكولومبية (فارك).

ماريسول فاليز

مناضلة من نوع مختلف، تلك هي المكسيكية الشابة ماريسول فاليز، ذات الـ٢٣ ربيعا، التي وضعت دمها على كفها عندما قبلت وظيفة «رئيس البوليس» في براكسيدس جي غيرريرو، المسكونة بأعمال العنف المرتبطة بعصابات الجريمة.

ليتشيا رونسوللي

المرأة الشجاعة، ذلك هو الوصف الذي تستحقه النائبة في البرلمان الأوروبي، الإيطالية ليتشيا رونسوللي، التي انتزعت لبنات جنسها في القارة العجوز الحق في تمديد إجازة الأمومة إلى عشرين أسبوعا. وكانت رونسوللي قد توجت تحركها في هذا السبيل بحضورها، وعلى يدها ابنها المولود حديثا، جلسة البرلمان الأوروبي.

ديلما روسيف

تبقى السياسة ميدان تحد كبير لشجاعة المرأة وقدراتها. وقد ملكت ديلما روسيف الكثير من هاتين الصفتين عندما خاضت معركة الرئاسة في البرازيل، وفازت بـ٥٨٪ من أصوات الناخبين، لتكون أول رئيسة جمهورية في تاريخ بلادها وتخلف رئيسا له بصمته في البرازيل هو لولا دي سيلفا.

سامنتا كاميرون

في السياسة أيضا، لكن في ظل زوجها رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، احتلت سامنتا الموقع الأول في قلوب الإنكليز، واضعة كارلا برونتي (زوجة الرئيس الفرنسي ساركوزي) في خلفية اهتمام البريطانيين بسيدات قصور السلطة في أوروبا.

كاترين بيغيلو

المخرجة الأميركية كاترين بيغيلو أثبتت شجاعة مضاعفة، عندما فازت بأوسكار «أفضل مخرج». فهي قدمت فيلما يتصدى بجرأة لحياة جنود الاحتلال الأميركي في العراق، وحدت الرجال في عقر المهنة التي احتكروا جائزتها على مدى الدورات الـ٨٤ لجوائز الأوسكار.

لورا ديككير

أخيرا لم يتحرج الكبار في إبداء الإعجاب والتقدير لفتاة لم تكمل ربيعها الـ١٤ بعد، اسمها لورا ديككير. فهذه الصبية التي تهتم الفتيات من عمرها عادة بالـ«شوبينغ» والفتيان، اختارت ما لا يجرؤ عليه كثيرون، عندما أبحرت وحدها، العام الماضي، منطلقة من ميناء جبل طارق في رحلة حول العالم، انتهت بعد عدة اشهر.

توكل كرمان

كرمان اسم له حضور متميز في الساحة السياسية والإعلامية، ظهرت في الفترة الأخيرة كأبرز ناشطة سياسية وحقوقية يمنية على مستوى الجنسين اشتهرت بمواقفها المناوئة للسلطة الحاكمة في اليمن، وقادت في سياق ذلك اعتصامات دورية أمام مجلس الوزراء للمطالبة بإطلاق الحريات الصحفية والإعلامية، وتضامنية مع المهجرين وأخيرا تظاهرات في جامعة صنعاء للمطالبة برحيل النظام الحاكم في بلادها بعد اندلاع ثورة الياسمين في تونس..

حصلت على شهادة المرأة الشجاعة من السفارة الأمريكية للعام ٢٠٠٩، وتم ترشيحها من قبل (مراسلون بلا حدود) ضمن سبع نساء في العالم قمن بالتغيير،حصلت على جائزة نوبل للسلام لعام ٢٠١١.

ديلما روسيف

أحفاد طرزان يتلعثمون!

في مقابلة مع صحيفة دايلي تلغراف اعترفت انابيل ابنة طرزان: نائب رئيس الوزراء السابق مايكل هيزيلتاين، الذي أطاح بزعامة مارغريت تاتشر في مؤامرة ١٩٩٠، أن أبناءها الأربعة يعانون منذ ولادتهم مما يعرف باسم مرض التلعثم وعدم القدرة على القراءة السريعة الجيدة وأنها مضطرة لإرسالهم الى مدارس خاصة للاهتمام بتعليمهم. وأشارت الى أن والدها ولد بالمرض نفسه وبقي غير قادر على القراءة حتى سن التاسعة وانه تقدم للحصول على تعليمه الجامعي في أوكسفورد لان الجامعة لم تطلب منه امتحاناً خطياً على الإطلاق.

ويُعرف عن هيزيلتاين انه خطيب متفوه وتخرج من اكسفورد بدرجة ممتاز وكاد أن يصل الى رئاسة الوزراء لكن ميوله الأوروبية منعته من ذلك.

وتصل ثروة هيزيلتاين الى نحو ١٠٠ مليون إسترليني بناها من دار نشر مهمة تتخصص بنشر الكتب المدرسية.

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

رسائل العراقيات التي اختفت

كان سبب حزني، الذي تحدثت عنه في عمود الامس حول صمت المرأة العراقية جراء ما يحدث لها اليوم، هو لأني اعرف بانها لو رفعت صوتها، حتى ولو همسا، قد تحيي حلمنا بعودة الحرية التي شارفت على الموت. فالحرية لا تعبر عنها الانتخابات ولا الأصابع البنفسجية، بقدر ما يعبر عنها حال المرأة في اي بلد. فبلد بلا نساء تقول ما تريد وتغني حسب ما تحب وتتعطر كما تهوى وتمشي من دون خوف أو قهر، ما هو الا بلد ميت حتى وان كان يتنفس.

وان كان اغلبنا يدرك بان من كدر صفو حياة الناس، على هذه الارض التي كانت تعيش في امان وصفاء هم دعاة الإرهاب والإرهابيون والمتطرفون، فاغلبنا، وانا منهم اتساءل وبحسرة: من اين اتانا حظنا العاثر بهؤلاء الذين اطفوا شمعة الحياة بسموم الظلام والظلامية؟ كان الجواب بالنسبة لي أن هؤلاء تكثر "زواغيرهم" وينتعش تواجدهم في البلدان التي لا صوت ولا اغنية ولا رقصة للمرأة بها. واعتقد أن افضل من اختصر الجواب هو الملك الحسن الثاني يوم قال: "ضمانتي ضد الأصولية هي المرأة المغربية".

ما خلت جلسة من جلساتنا من حسرة، حد البكاء، على عراق افتقدناه. انه ليس عراق اليوم الذي ماتت به البسمة واختنقت به الفرحة وعلت به اصوات الطائفية والكراهية وانتشرت بسمائه رائحة الدم والموت. كان عراقا تتنفس به زهور الحدائق همسات العاشقين اكثر مما تنفس الاوكسجين. كان حتى الظلام أجمل لانه يحتضن العراق. واليوم صارت صباحاته اشد ظلمة من الليل لان لياليه خلت حتى من الأغاني التي كانت تطرد عنه الشر.

كانت اغلب اغانينا، في العراق، الذي لا ادري اين صار الآن، قد كتبتها نساؤه. اكثر من تسعين بالمئة من اغانينا هي من شعر النساء (الدارمي). تبدأ من "كصة المودة" ولا تنتهي عند "فوك النحل فوك" و "دكة شذر يا ناس والريحة عنبر". انها ليست اغاني بالمعنى التقليدي للأغنية. بل كانت رسائل تكتبها العراقيات من أيام سومر حين كانت لهن بها لغة خاصة (لغة النساء) التي يكتبن بها اشعارهن واغانيهن.

انها اغانيهن التي ملأت صدورهن بالحب والحنين فارضعنها لنا بالمهد صغارا يوم ولدنا وظلت تغذينا الى يوم نموت ونبعث احياء:

عندي وتخاف اعليك — وتدورك امك
موش بسواد العين — بصبيها اضمها

و:

نجمة صبح يهواي — ونزل على اغطاك
وبحجة البردان — اتلفلف وياك

كيف لا احزن وانا اجد العراقيات ما عدن يكتبن رسائلهن اليوم؟ حزني ليس لان رسائلهن ابلغ واشد إيجازا من نساء العالم، وحسب، بل ولانها اغان من دونها يفقد العراقيون الحب. وفقدان الحب قد يفقد الوطن. فلماذا يا أطيب النساء تحرمننا منه؟ أنسيتن بان احداكن حذرتنا يوما:

بطلت حتى النار — ما تفعل اتوج
يالمالك امحبين — اخذ الخله اوهج

نعم لقد هجّ اكثرنا لان الحب قد شح في وطننا. وربما السبب هو لأنكن تركتن كتابة الرسائل منذ زمن.

حظك هذا اليوم

الحمل — ٢١ آذار - ١٩ نيسان

ما زالت الأمور هادئة معك يا مولود الحمل وتعمل على إنهاء جميع أعمالك المتراكمة بسرعة، أما في فترة ما بعد الظهر تعود الأمور العائلية للضغط عليك ببعض المشاكل غير المتوقعة . في المساء الأمور العاطفية متوترة وقد تصيبك الكآبة للهدوء وقلة البرامج حولك.

الثور — ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

يوم يحمل جميع الأطياف ولا تستطيع الحكم عليه أهو جيد أم لا، لذلك من المفضل أن تتمهل بأي خطوة تقوم بها منذ الصباح وحتى ما بعد الظهر لأنها الفترة الأصعب وقد تكمن بها بعض المشاكل . في فترة المساء احذر من الكلام الكثير فقد يضرك وبالأخص مواليد ١٥ الى ٢٠ أيار.

الجوزاء — ٢١ ايار - ٢١ حزيران

يوم عملي جيد يا صديقي فأنت تبدع في إدارتك وطريقة سيطرتك على الأمور وخاصة إذا كنت رئيساً او مديراً، الأمور قد تأخذ منحنى آخر في فترة ما بعد الظهر . في المساء الأجواء جيدة للخروج و الاستمتاع مع أصدقائك وبالأخص مواليد شهر ١٢ الى ٢٢ حزيران.

السرطان — ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

من المفضل أن تصبر على الضغوط التي رافقتك منذ أول الأسبوع لأنها ستبقى تضغط عليك يا مولود السرطان و لكنك ناجح و متفوق في كل ما تفعله . في فترة ما بعد الظهر . في المساء قد ينتابك بعض العصبية من محيط عائلتك فمن الأفضل الخروج من البيت.

الاسد — ٢٣ تموز - ٢٢ آب

لست محظوظا ابداً بما يحدث لك اليوم يا مولود الاسد فأنت قد تضحك من كثر ما لديك من مشاكل . كن هادئاً ولا تجعل احداً يستفزك في مضمار العمل ومن المفضل أن تأخذ إجازة لفترة ما بعد الظهر تلافياً للمشاكل. المساء يطرأ تحسن بسيط على مزاجك وخاصة لمواليد شهر تموز مع بقاء بقية المواليد الأسد بحالة توتر.

العذراء — ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

الأمور العملية والاخبار الجيدة التي ترافقك منذ الصباح تجعلك نشيطا لإنهاء أعمالك . في فترة ما بعد الظهر قد يخف نشاطك فحاول كبت رغبتك في الذهاب الى السرير . قد لا يحمل المساء تحسناً للعلاقة مع من تحب فوجهات النظر مختلفة بينكما وبالأخص مواليد شهر أب.

الميزان — ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

قد تكون تحركاتك كثيرة منذ الصباح فأنت نشيط وتريد فعل الكثير لانك تشعر بأنه يوم جيد للمبادرات والقرارات وبالأخص في فترة الصباح والظهيرة. أما في فترة ما بعد الظهر فعليك الاهتمام بأعمالك أكثر لان فرصاً ليست بقليلة قد تطرق بابك وتغير لك مشاريعك .

العقرب — ٢٤تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

الأفكار قد تقذف بك من مكان الى آخر فضغوطات العمل من جهة وعقلك مشغول بشيء اخر من جهة أخرى، يوم كيوم امس و ليس بأفضل فمن المستحسن تأجيل الاشياء المهمة الى يوم غد . قد تكون فترة ما بعد الظهر صعبة لكن تستطيع بسكوتك تمريرها بنجاح .

القوس — ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

يوم جيد آخر يا مولود القوس ينتظرك فحاول استغلاله على أكمل وجه قبل ان يأتي يوم غد . في فترة الظهيرة تضغط الأعمال لديك بشكل لا يحتمل لكنها لن تدوم سوى لبضع ساعات. في المساء تنتظرك جلسة جيدة لا بأس بها مع الأصدقاء فحاول الاستمتاع بوقتك.

الجدي — ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

تمر باكتئاب في فترة الصباح لاستلامك خبراً يخص امورك العاطفية مما يجعل تفكيرك بالعمل محدودا مما يراكم اعمالك أكثر واكثر فحاول ان تركز اكثر بأعمالك . في فترة ما بعد الظهر تتحسن الامور ومزاجك ايضا . في المساء احذر من مصاريفك لأنك ستخرج للتسوق.

الدلو — ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

أنت المقدمة وأنت النهاية . فما زلت في مقدمة الأبراج وكلمتك منفذة ، القوة والثقة ما زالت تتملكك، يوم جيد لإكمال أعمالك لذلك استغل القيام بأعمالك الصعبة في فترة الصباح وحتى ما بعد الظهر . اما المساء فهو جيد لقضاء الوقت مع من تحب لأنك أهملته منذ فترة ليست بقصيرة.

الحوت — ١٩ شباط - ٢٠ آذار

يوم صعب اخر يا مولود الحوت فحاول أن تتمالك نفسك مهما مر عليك لان اليوم لا يحمل اخبار جيدة او تقدم بل بالعكس . قد تكون فترة الصباح و الظهيرة هي الاصعب . الصحة تتحسن مع مرور الوقت لمن صابه توعك في الايام السابقة و بالأخص في المساء.

غوغل يحتفل بذكرى ميلاد عالم الكمبيوتر روبرت نويس

احتفل صباح أمس الاثنين محرك البحث الشهير "غوغل" بذكرى ميلاد عالم الكمبيوتر "روبرت نورتون نويس"، وذلك من خلال تغيير شعاره الخاص به إلى صورة رمزية للعالم الذي سجل باسمه ١٦ براءة اختراع.

ويعد نويس من الشخصيات الأسطورية التي أسست ما يعرف بـ"وادي السليكون" في كاليفورنيا، والذي يعد العاصمة التقنية للعالم اليوم، فقد حصل على الدكتوراه من معهد (ماساتشوستس) للتقنية عام ١٩٥٣، كما ينسب له إنجاز هائل يتمثل في ابتكاره للمعالج الدقيق (Microprocessor) الذي يعد تطويراً ثورياً لفكرة الدائرة المتكاملة، وهو الابتكار الذي تعمل به ملايين الحاسبات الآلية اليوم.

وقد تم تقديم هذا الابتكار عبر شركة أسسها (نويس) وزميله (غوردون مور) وأسمياها (إنتل – Intel) عام ١٩٦٨، هذه الشركة بحد ذاتها تعد إنجازاً يخلد ذكرى الرجل الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ٦٢ عاماً إثر أزمة قلبية.

وقد كان نويس دوماً مثلاً أعلى، وأبا حنوناً لجيل كامل من الرواد، ومنهم الراحل ستيف جوبز مؤسس ومدير شركة أبل.

ولد نويس في ١٢ ديسمبر عام ١٩٢٧ في بيرلنجتون، لعائلة ذات جذور عميقة في الغرب الأوسط، ووافته المنية في ٣ يونيو عام ١٩٩٠.

حدث في مثل هذا اليوم

13

مذبحة كربلاء عام ١٨٤٢

في عام ١٨٤١ تولى أمر الولاية ببغداد الوالي نجيب باشا .وهو من الولاة المعروفين بالصرامة والقسوة الشديدة ، ويبدو أن الدولة العثمانية اختارته للعراق ، لكي يباشر عهد التنظيمات الذي شرعت الدولة بتطبيقه في الولايات المتوترة . وقد بدت قسوته في المذبحة التي قام بها جيشه بقيادته في كربلاء في السنة الثانية من ولايته .

يذكر المؤرخون أن كربلاء كانت في تلك الأيام قد تحكمت فيها زمرة من الأشقياء ورؤساء جماعات محلية غير منضبطة تدعى (اليرمازية) ، ويؤكد الدكتور علي الوردي أن ظهور تلك العصابات في كربلاء بسبب قدسية المدينة ، وكانت الحكومة لا تود ان تتدخل في شؤونها الداخلية احتراما لمكانتها واعتمادا على بعض الزعامات الاجتماعية فيها ، وبهذا أصبحت ملجأ لكل هارب من وجه الحكومة .قرر الوالي نجيب باشا القضاء على حركة اليرمازية مهما كلف الأمر بعد ان تناهت إليه شكاوى الأهالي ، وبدأ اولا بالإنذار الا انه لم يلق استجابة ، فساق الى كربلاء جيشه وحاصرها أكثر من عشرين يوما ذاق الناس فيها الأمرّين . وفي فجر مثل هذا اليوم من عام ١٨٤٢، وكان اليوم الثاني من عيد الأضحى ، سلط الجيش نيران مدفعيته نحو سور المدينة واحدث فيه ثغرة مكنته من دخولها ، وجرت مذبحة فظيعة يندى لها الجبين قام بها الجيش لم يسلم منها سوى من لجأ الى الصحن الحسيني الشريف ودور بعض الشخصيات المحلية ، ومن المواضع التي وقعت فيها المذبحة الصحن العباسي ، وفي اليوم التالي وصل الوالي إلى المدينة المنكوبة بآلاف القتلى والقي القبض على رؤوس التمرد . وكان لتلك الواقعة التي أرخت بعبارة (غدير دم) أصداء عالمية مختلفة دفعت الدولة العثمانية إلى تدارك الأمر بسرعة .

رفعة عبد الرزاق محمد

كلمات متقاطعة

	ČČ	ě	Ě	ē	Ē	đ	Đ	ď	Ď	č
č				■		■				
Ď							■		■	
ď			■							■
Đ				■	■		■			
đ		■						■		
Ē						■				
ē			■							
Ě	■					■			■	
ě			■					■		
ČČ					■		■			

افقي

١- مدينة فلسطينية ساحلية/ أدرك سن البلوغ.
٢- يطاردا.
٣- اقتراع/ بواسطتك.
٤- ماكينة/ ارض مرتفعة/ تشعر.
٥- متشابهان/ جبل باليمن.
٦- اخيط(م)/ الأمراض(م).
٧- إقليم باكستاني/ حفظ.
٨- قط(م)/ رتبة عسكرية.
٩- للتعجب/ أعقم/ لين.
١٠- أسف/ غرام.

عمودي

١- ود/ نهر إيراني ينحدر من مناطق جبلية.
٢- المساء/ ذراع.
٣- مفرد فتن/ مداد.
٤- أمرها.
٥- ينهي قراءة القصة/ متشابهان.
٦- صبغ المكان/ النجاة والتخلص من المكروه.
٧- والد/ من المواشي.
٨- قل الماء/ مشقة (م).
٩- اسم التفضيل من قبيح/ ضربها بقبضة يده على وجهها.
١٠- دولة مسلمة جنوب آسيا/ استنشق.